דעם דעם

إقتصاد أخضر - دولة واحدة כלכלה ירוקה - מדינה אחת

تقرير سياسي-040422

الأمين العام لحزب دعم يعقوب بن افرات

الهزيمة الإستراتيجية لبوتين:

دخلت حرب أوكرانيا مرحلة جديدة هذا الأسبوع. ترك الروس وراءهم دمارا كبيرا عندما انسحبوا من الأراضي المحتلة في شمال أوكرانيا حول كييف. خلّف انسحابهم وراءهم قتلى في الشوارع ودمارًا بربريًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى. هذا ليس مفاجئًا بالنظر إلى ما فعله الروس في سوريا، واليوم العالم كله يرى الطبيعة البربرية للنظام الروسي ولبوتين نفسه. لا يزال الأمر ليس انتصارًا كاملاً لأوكرانيا والديمقراطيين الذين يدعمونها، بقيادة بايدن، لكنها هزيمة خطيرة جدًا للجيش الروسي وبوتين، الذي كان هدفه الأساسي احتلال أوكرانيا وإسقاط زالانسكي. هذه الهزيمة مفاجأة كاملة للروس والعالم وإسرائيل، الذين اعتقدوا أنه لا توجد فرصة للجيش الأوكراني للوقوف في وجه القوة الروسية الجبارة وهم يجمعون مئات الآلاف من القوات على الحدود مع أوكرانيا من جميع الجهات، شمال بيلاروسيا وشرقا على ساحل البحر الأسود.

من الواضح أن المفاجأة كانت غابي بوتين. لم يتوقع مقاومة ولم يعد جيشه لها. وسن قانونا يحظر وصف ما فعله بـ "الحرب" أو "الغزو العسكري"، وكل من عصى هذا الامر جابه حكما بالسجن لمدة 15 عاما. وتوقع بوتين

أن تسمح مظاهرة للقوة العسكرية للجيش الروسي بالسيطرة على كييف بسهولة والقيام بانقلاب على النظام بحجة القضاء على "النازيين الذين استولوا على أوكرانيا". لقد كلفه هذا الفشل ثمناً باهظاً للغاية. لا يمتلك الجيش الروسي قدرات قتالية. تم هزيمة سلاحه أيضًا؛ لم يعد الجيش ولا الترتيبات اللوجيستية لإرضاء الجيش بما يحتاجه للحرب. الامر الذي تسبب في انخفاض معنويات الجيش الروسي وعدم الرغبة في الدخول في تصادم مباشر مع الجيش الأوكراني. لهذا السبب استخدم بوتين الطائرات لقصف المدن وهزيمة المقاومة الأوكرانية.

في هذه اللحظة يحاول بوتين الهروب من الهزيمة، لأن هدفه الرئيسي عندما بدأ الحرب كان أولاً وقبل كل شيء إنقاذ نظامه. إنه نظام فاسد وفاشل، ومثل كل الأنظمة الديكتاتورية أراد أن ينقذ نفسه وأن يستمر في استغلال موارد الدولة لصالح الأوليغارشية من حوله. يأتي هذا أولاً وقبل كل شيء على حساب الشعب الروسي الذي يعاني معظمه من سياسات الفقر ونقص الخدمات والموارد التي لا تستثمر لصالح المواطنين. في وضعه الحالي يحاول تحويل هزيمته إلى نصر، وبايدن هذا غير مستعد لمنحه.

كان يقصد خطاب بايدن في خطابه في بولندا الذي دعا فيه إلى الإطاحة ببوتين، لم يكن كلامًا شفهيًا على الإطلاق. هذا هو الهدف الحقيقي لبايدن، وكان هذا هو عنوان الدعوة الأسبوعية للاجتماع. ولذلك فهو

ينسحب من الشمال حول كييف، حيث عانى من خسائر فادحة، ولم يقدم حتى للشعب الروسي معلومات عن عدد القتلى من جنوده. وتشير التقديرات إلى أنها تتراوح بين 10.000 و 12.000 جندي ونحو 40.000 جريح، ودون الأخذ بعين الاعتبار أسلحته المضبوطة.

لإنقاذ نفسه، ركز بوتين عسكريا على الشرق والجنوب، للاستيلاء على دونباس، حيث أعلن جمهوريتين جديدتين – دونيتس ولوهانز، للسيطرة على البحر الأسود وبحر موس، وهو ما تحتاجه أوكرانيا للتصدير والاستيراد. مواد خام.

لكي يظهر مهزومًا باعتباره منتصرًا، فإنه يريد الضغط على الأوكرانيين من أجل الوصول إلى السلام، ويجب على أوكرانيا التخلي عن هذه المناطق والاعتراف بالسيادة الروسية في شبه جزيرة القرم و "الدولتين" في دونباس. يعترف العالم بحلف الناتو، أولاً وقبل كل شيء في البلدان الحدودية مع أوكرانيا، من بولندا إلى دول البلطيق، الذين يخشون أن يكونوا التاليين في الصف.

في المقابل، كان من الممكن أن توافق فرنسا وألمانيا على مثل هذا الاقتراح لأنهما أكثر بعدًا وأكثر اعتمادًا على النفط والغاز الروسي.

هنا انتصر الأمريكيون، معلنين أن أوكرانيا لن تتنازل عن قطعة أرض واحدة، ولن تمنح بوتين أي مكافأة على سلوكه الهمجي. حالما انسحب

بوتين من الشمال وأراد التركيز على شرق البلاد، قرر الأمريكيون إضافة 300 مليون دولار أخرى لتوفير أسلحة إضافية للأوكرانيين، ردًا على إعلان بوتين أنه مستعد للمفاوضات. مع بقاء روسيا في ظل نظام بوتين الديكتاتوري والقومي، فإن خطواته مؤقتة، لأنه يتصرف مثل المافيا.

خلال زيارة بايدن لأوروبا، أعلن أن هذا ليس الوقت المناسب للاستسلام وإنقاذ بوتين من الهزيمة، وعليه دفع الغد السياسي الكامل لهزيمته العسكرية. وكلما زاد دفع بوتين مقابل هزيمته، خرج بايدن أقوى.

في واشنطن، عقد الجمهوريون حشدًا كبيرًا وبدأوا في التحدث علنًا ضد تدخل بايدن في الدول الأجنبية ويوجهون له نقدًا لاذعًا. في الواقع، يواجه بايدن جبهة مزدوجة، واحدة ضد بوتين والأخرى ضد ترمب داخل الولايات المتحدة نفسها. اليوم، يستمر استجواب ترمب بشأن محاولة الاستيلاء على الكونغرس في 6 يناير، وتكتشف اللجنة بيانات جديدة كل يوم بهدف عزل ترامب وكسب دعم جزء من الحزب الجمهوري.

تغييرات كبيرة في سياسة بايدن الأمريكية:

الهدف الاستراتيجي لبايدن هو هزيمة محور الشر، وهو ما دفع بلينكين للاجتماع في سديه بوكر، إلى جانب المغرب ومصر والإمارات والبحرين

وإسرائيل. أراد التخفيف من انتقادهم للولايات المتحدة، وبما أن محور الشر يشمل ترمب وبوتين ونتنياهو، فإن الولايات المتحدة ترى حكومة بينيت، على الرغم من خلافاتها، عائقا أمام عودة نتنياهو إلى السلطة. مثل هذا الموقف سيكون انتصارًا كبيرًا لترامب وبوتين ومحور الشر.

على عكس نتنياهو، قررت حكومة بينيت عدم التدخل في السياسة الداخلية الأمريكية. السعودية، التي لم تكن حاضرة في المؤتمر لكنها جزء من هذا المحور، هي مناهضة شديدة لبايدن. محمد بن سلمان ليس على استعداد لتوريد المزيد من النفط وخفض سعره لتقليل اعتماد ألمانيا وفرنسا على روسيا، والتوقف عن دعم ترامب. الخلاف بين محمد بن سلمان وبايدن مطلق، وهو يتحدث بحدة ضد بايدن.

مهمة بلينكين، التي بدأت في النقب واستمرت من هناك إلى الجزائر والمغرب، هي بناء تحالفات جديدة حول قضية الطاقة، وهي القضية المهمة في التمكن من الإطاحة ببوتين الذي يستمد قوته وثروته من النفط. عندما عمل ترامب مع محمد بن سلمان والإمارات العربية المتحدة، عمل مع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي تربط بوتين بدول الخليج.

رفض بلينكين الاعتراف بالصحراء الغربية التي كانت تحت السيطرة الإسبانية، واليوم هناك الخلاف بين المغرب والجزائر حول من يملكها،

واعترف ترامب بالمغرب الذي تربطه علاقات مع إسرائيل، كما أعطى إسرائيل سفارة في القدس ، ولكن في الجزائر العاصمة ، حيث كانت جبهة البوليساريو تقاتل من أجلها بدعم من الجزائر.

لذلك قام بلينكين بزيارة الجزائر التي يرى أنها جزء من المحور الجديد الذي يعارض محور الشر. الجزائر مستعدة لتوفير المزيد من النفط وبأسعار أرخص.

من يظن أن زيارة بلينكن كانت تافهة هو مخطئ، فالواقع أن المشكلة بينه وبين إسرائيل قد تفاقمت. وخرجت الإمارات ضد بلينكين بكل قوتها، بسبب توقيع الاتفاق النووي مع إيران الذي يساعد اليمنيين، كما تطالب بإخراج الحرس الثوري من قائمة التنظيمات الإرهابية. لذا من يدعي أن بايدن وترامب هما الشيء نفسه فهو مخطئ، فهما متضادان تمامًا.

في الولايات المتحدة، أعلن بايدن يوم المثليين ويوم الحقوق المدنية، وهو ما يمثل مشكلة مع مصر والمحور الإسرائيلي بأكمله. في نفس الأسبوع، وافق الأمريكيون على ميزانية أمريكية بقيمة 10 تريليونات دولار، جزء منها إضافة كبيرة للميزانية العسكرية. هذه إشارة إلى الصين وبوتين بأن الولايات المتحدة قد غيرت سياستها.

في حين أن الميزانية لا تشمل جميع برامج بايدن الاجتماعية – إعادة البناء بشكل أفضل، إلا أنها تتضمن جزءًا مهمًا منه. على الرغم من أن بايدن

فشل في نقل كل شيء، إلا أن الحرب غيرت الأولويات. سيكون سقوط بوتين علامة مهمة على التطورات الديمقراطية في الولايات المتحدة وأوروبا والعالم. اليوم هناك انتخابات في المجر، ونتائجها مهمة، لأن أوربان هو أحد الحلفاء المقربين من بوتين.

التنظيم النقابي في مخزن أمازون، وهي ثاني أكبر صاحب عمل في الولايات المتحدة حيث تشغل – 950 ألف عامل، هي مظهر آخر من مظاهر التغيير المهم.

بعد فشل جهود النقابة في فرع أمازون في ألاباما، تمكن شابان أسودان من إلزام 8000 موظف في فرع نيويورك.

لقد أخذوا مبادرة شخصية، ونظموا التبرعات، وتلقوا المساعدة من منظمة شبه حكومية تنظم العلاقات بين الموظفين والشركات، وبدعم من بايدن. تمكن الشابان من التغلب على الشركة، التي استثمرت الملايين لتعرقل عملية التنظيم النقابي. وتم فصل أحد المنظمين نفسه. هذا نوع من المعجزة، والذي جاء بعد تحقيق التنظيم النقابي في شبكة مقاهي ستاربكس، بعد أن استسلمت جميع النقابات العمالية الرسمية ولم تعتقد أنه من الممكن دمج أمازون.

نحن نعلم مدى صعوبة تقييد العمال الفلسطينيين الأمر الذي يتطلب مساعدة حكومية. إذا كانت هناك حكومة في إسرائيل تشجع نقابة عمال فلسطينية، فسيصبح ذلك ممكنا. الاثنان رجلان ليس لهما خبرة سابقة، وهذا لا يمكن أن يحدث إلا عندما يكون هناك تغيير ثوري في المجتمع، وهذا ما حدث. لذلك، فإن دعم بايدن هو دعم العمال، والسود، والنساء، والمثليين ، والأقليات ، وما إلى ذلك.

إسرائيل مع الشظايا في الأرداف:

نشرنا مقالاً بالعبرية يوضح أن إسرائيل استفادت من الديكتاتوريات والمصالح التي أغدقها عليها ترمب على حساب الفلسطينيين والسوريين والمصريين والدول العربية المجاورة. على أساس اتفاقات إبراهيم ادعت إسرائيل أنها فتحت مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة، لكن هذه المرحلة الجديدة مبنية على أنظمة قديمة لا مستقبل لها.

المشكلة الاستراتيجية الأساسية التي تعاني منها إسرائيل هي امتلاك حوالي 5 ملايين فلسطيني تحت الاحتلال، وهو ما أطلق عليه بينيت في عام 2013 "شظية في الأرداف". يوجد ألم وفجأة يتذكر الجميع أن هناك مشكلة فلسطينية، وهناك داعش، والجميع يذهبون إلى الهستيريا، ويخرجون

الجيش بأكمله إلى الشارع، ويطالبون كل من يملك السلاح التجوال في الشوارع وهو مُسلّح.

الجواب الإسرائيلي المتوقع، كالعادة، يجب استخدام المزيد من القوة. حزبي العمل وميرتس يشاركان في هذه الحملة مع عومر باراليف وأصدقائه الذين يريدون إنقاذ الحكومة من انتقادات اليمين. لا أحد يشرح أن المشكلة الفلسطينية ستستمر في التدهور مع مرور الوقت، وأن الجيش وجهاز الأمن العام والقوة لن يحلها، وعدم دخول القرن الحادي والعشرين لأن الدولة اليهودية لا تستطيع أن تعيش على قدم المساواة مع الفلسطينيين والعرب.

موقف دعم من الهجمات الإرهابية ضد الإسرائيليين هو أنها تؤذي من يستخدم هذه الأساليب أولاً وقبل كل شيء. إن العنف المتمثل في إيذاء المدنيين العاديين والنساء والعمال الأجانب، يعود في نهاية المطاف مثل الارتداد ضد العرب أنفسهم. إنه يتعلق باستخدام السلاح لترهيب الناس، واستخدام المجرمين، وتصاعد العنف في المجتمع العربي. العنف لا يختفي، بل يضر الفلسطينيين والعرب أنفسهم أولاً. كلما زاد استخدام القوة زاد العنف داخل المجتمع العربي. هذا الوضع يحبط كلاً من العرب في إسرائيل والفلسطينيين في الأراضي المحتلة، الذين لا يستطيعون صياغة برنامج بديل للوضع القائم، والذي سيكون واضحًا لكل من العرب والإسرائيليين.

من الواضح أن العرب في الغالب لا يشاركون في هذه الأنشطة، فهم يائسون ويريدون فقط أن يعيشوا، ولا يؤمنون بأحد، لا السلطة ولا الأحزاب العربية. لا يوجد من يقودهم اليوم، لا السلطة الفلسطينية وحماس الذين يتعاونون مع إسرائيل، وبالتأكيد ليس إسرائيل، التي تعتقد أن الإغاثة الاقتصادية ستحل المشكلة ، لكنها لا تحل شيئًا. لا يمكن للناس أن يعيشوا في ظل اضطهاد مستمر ولا يتلقون رد فعل منهم. يخشى الإسرائيليون كل يوم اندلاع انتفاضة جديدة، ويحاولون منعها بالقمع العسكري من جهة، والإغاثة الاقتصادية من جهة أخرى. كل هذا يمكن أن يعمل بشكل مؤقت.

لكن من الواضح أن هناك انتفاضة أخرى على الطريق، حتى لو كانت اليوم تتعلق بأنشطة فردية، طالما يشعر الشباب الفلسطيني أنه لا مستقبل لهم في المجتمع الحالي.

توصلت اسرائيل اليوم الى نتيجة مفادها ان المشكلة ليست المشكلة الفلسطينية وانما في الجدار الفاصل الذي فيه ثغرات ويجب اغلاقه. الحقيقة هي أن الإسرائيليين أنفسهم تركوا ثغرات في السياج لأنهم بحاجة إلى عمال فلسطينيين لا يقل عن حاجة الفلسطينيين للعمل. قرابة 40.000 شخص يجب عليهم إحضار الخبز إلى المنزل كل يوم. ينامون أسبوعا كاملا في ظروف غير إنسانية، وعمال بلا حقوق كما كان في سوق العبيد منذ عقود. لذلك تركوا الثغرات في السياج. الإسرائيليون يفضلون الاستمرار في العمل

في ظل هذه الظروف فهي أموال سوداء بدون كوبونات وبدون ضرائب ولا حل لذلك.

عندما نتحدث كحزب دعم في وسائل الإعلام، يجب أن نوضح أن نفس الشظية في الأرداف تظهر مرة تلو الاخرى، ولن يتم حلها دون تغيير ثوري ، مثل السماح للفلسطينيين بدخول العمل بشكل طبيعي ، ودفع كل ما يستحقونه. السماح لهم بإعالة أسرهم. ما لم تغير اسرائيل موقفها فلن يحدث ذلك.

حزب دعم يدعم سد الثغرات في الجدار لأنها تضر بالعمال الفلسطينيين أكثر مما تؤذي الإسرائيليين. الحل الذي تقدمه دعم هو السماح لأي فلسطيني ليس لديه خلفية أمنية بالعمل في إسرائيل دون تصاريح، مع ما يسمى بالبطاقة الخضراء. نريد سد الثغرات وإعطاء بطاقة مرور خضراء لكل فلسطيني. لكن إسرائيل لا تريد التعامل مع هذا، وتفضل الاستمرار في الفساد الإسرائيلي حول التصاريح الأمنية والدخول إلى إسرائيل. حتى عندما توافق إسرائيل على أنه يجب على الفلسطينيين الاستحمام في البحر يجب عليهم الدخول من خلال ثغرات في السياج. لا يوجد حزب يساري يتحدث عن هذه القضية التي حان وقت حلها. لكننا نرى أن التغييرات تحدث في الولايات المتحدة في ضوء التغيير الثوري الذي حدث فيها.